سنغافورة – جلسة GAC العامة رقم 11
الثلاثاء، 25 مارس2014 – من الساعة 09:30 ص إلى الساعة 10:30 ص
ICANN – سنغافورة، سنغافورة

الرئيس درايدن: طاب صباحكم جميعًا. هلا اتخذتم أماكنكم من فضلكم.

حسناً. طاب صباحكم جميعاً. لنبدأ. لدينا يوم آخر حافل بالمشاغل.

لكنني أعتقد أننا في إطار بداية رائعة ليومنا هذا في ظل وجود بعض الضيوف الذين سيتحدثون إلينا عن اجتماع NETmundial القادم في ساو باولو.

إنه ليشرفني أن أقدم لكم عن يساري سعادة السفير فونسيكا، والذي سيعطينا بعض المعلومات بشأن الاجتماع كما أنه قد يجيب على بعض الأسئلة إذا سمح الوقت للقيام بذلك. شكرًا.

وأقدم لكم عن يميني زميله السيد فلافيو سيزار، وهو أيضًا جزء من عملية الإعداد لاجتماع NETmundial وتقديم المشورة للوزير برناردو.

ومن دون المزيد من المقدمات، سأسلم المايكروفون لك، تفضل سعادة السفير.

السفير فونسيكا: أشكرك، سيدتي الرئيس، وصباح الخير لجميع الزملاء.

أولاً، إنني مغتبط جدًا بالحصول على هذه الفرصة للتواجد في GAC. وإنني أعتقد أنه الوقت المناسب لمناقشة هذه القضية. وبالفعل، فإنه يسرنا جدًا أن نشير إلى أن اجتماع NETmundial هو أحد الموضوعات شديدة الأهمية التي يتم التعرض لها في سياق اجتماع ICANN، وفيما يتعلق بالجزء الخاص بالحكومة البرازيلية ولكن ليس نيابة عنها فحسب، لأن هذا الموضوع يدخل فيه أطراف أخرى غير الحكومة البرازيلية، فإنني أود أن أعبر عن امتناننا الشديد لما سيتم التوصل إليه في هذا الاجتماع.

وكما تعلمون جميعًا، فإن هذا الاجتماع الذي نسميه بصورة مختصرة NETmundial، يعني بالكامل اجتماع أصحاب المصلحة على المستوى العالمي حول مستقبل حوكمة الإنترنت والذي من المقرر أن ينعقد في ساو باولو بتاريخ 23 أبريل و24 أبريل، في أقل من شهر من الآن، وله بعض المميزات الخاصة.

ملاحظة: ما يلي عبارة عن تفريغ ملف صوتي إلى وثيقة نصية/وورد. فرغم الالتزام بمعيار الدقة عند التفريغ إلى حد كبير، إلا أن النص يمكن أن يكون غير كامل ودقيق بسبب ضعف الصوت والتصحيحات النحوية. وينشر هذا الملف كوسيلة مساعدة لملف الصوت الأصلي،إلا أنه ينبغي ألا يؤخذ كسجل رسمي.

أولًا،وكما يوضح العنوان، فإن هذا الاجتماع لن يتم إجراؤه بين الحكومات. بل سيكون اجتماعاً لأصحاب المصلحة المتعددين. وهذا ما أشارت إليه الرئيسة ديلما منذ البداية عندما دعت إلى عقد هذا الاجتماع في البرازيل، فقد أرادت توفير مساحة ليس للحكومات فحسب للتفاعل مع بعضها بل أيضًا لتفاعل القادة من الحكومات بصورة كاملة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمع الأكاديمي والتقني والمنظمات الدولية، وذلك في فهم الأنماط -- التي حددها أصحاب المصلحة كوثائق ختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS.

وهذه ميزة واضحة جدًا لهذا الاجتماع. ومن هذا المنطلق، فمن المهم جدًا أن أشير إلى أننا كحكومة، إننا لا نتحكم وحدنا -- إننا في مقعد القيادة مع غيرنا من أصحاب المصلحة. ومن ثم، فإن كافة الإعدادات الخاصة بالاجتماع والأسلوب الذي سيسير عليه لن يكون مبادرة من إحدى الحكومات. وهذه نقطة هامة للغاية ينبغي التأكيد عليها من البداية.

ومن النقاط الهامة الأخرى في هذا الاجتماع أنه ستتم مناقشة حوكمة الإنترنت في هذا الاجتماع لكننا سنحاول التركيز على نقطتين مهمتين، الأولى مناقشة المبادئ الخاصة بحوكمة الإنترنت، وفي هذا الصدد، علينا أن نستفيد من مجموعة المبادئ الموضوعة في سياقات مختلفة، والتنوعات الجغرافية وأصحاب المصلحة من كافة الأنماط. وفي هذا الإطار، نحاول في سياق هذا الاجتماع التعرف على هذه المبادئ وما يمكن أن يكون منها ذا قبول عالمي، ومن ثم، ينبغي لنا توجيه كافة مناقشات حوكمة الإنترنت في جميع المنتديات على هذا النحو.

أما عن النقطة الأخرى فهي محاولة التماشي مع المقترحات الخاصة بالتدخلات الضرورية فيما يتعلق بالإطار الحالي لحوكمة الإنترنت. ولذا فإننا ندعو إلى وضع خارطة طريق للتطور المستقبلي في النظام البيئي للإنترنت.

وهاتان النقطتان هما ما أردت التركيز عليهما اليوم. بيد أنهما واسعتان جدًا، فهما مجال للمناقشة فيما يتعلق بأي جانب من جوانب الإنترنت التي يجدها المشاركون مناسبة للتحدث بشأنها. ومع ذلك، علينا أن نضع بعض الأطر لهذه المناقشة.

وانطلاقًا من هذه البيئة الخاصة بأصحاب المصلحة المتعددين، فإننا، كجانب برازيلي، نلجأ إلى لجنة تسيير برازيلية، والتي هي، في جانبنا، الذراع المنظم للمؤتمر، وعلى الجانب الدولي، كما يمكننا أن نتذكر في المناسبة الأخيرة في بالي العام الماضي، كان هناك تحالف يجمع القطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمعات التقنية والأكاديمية -- ويمكننا أن نقول الممثلين غير الحكوميين -- لمساعدتنا في عملية الإعداد.

ومن ثم فإن عملية الإعداد تقودها لجنة التسيير البرازيلية من جهة وشركة 1net من جهة أخرى. كما ستشارك الحكومات المختلفة في تقديم لجنة التسيير البرازيلية، ونحن مهتمون، إلى جانب وزارة الاتصالات، للتفاعل مع الحكومات.

ومن ثم، فقد سعينا من خلال وزارة العلاقات الخارجية، التي أمثلها، للتفاعل مع الحكومة والقيام بدور همزة الوصل لهذا الاجتماع.

وبصدد هذه النقطة، من المهم أن أشير إلى أن لدينا عنوان بريد إلكتروني مخصص، itamaraty@، وهو netmundial@itamaraty، وهو اسم وزارة الخارجية لدولتنا, .gov.BR. كما إنني سأقدم، إلى جانب زملائي، مزيدًا من التفاصيل بهذا الصدد، لكن هذا البريد الإلكتروني يمكننا من خلاله الإجابة عن أي استفسارات كما نتلقى أيضًا مساهمتكم إلى جانب التعرف على الوفود القادمة في هذا الاجتماع.

ولذا فإننا نمثل حلقة الوصل لأمانة الاجتماع. كما سيتولى أصحاب المصلحة الآخرون موضوع الأمانة بشكل مباشر، لكننا كمختصين في الشؤون الخارجية، قد أخذنا على عاتقنا مسؤولية التواصل مع الحكومات لضمان أننا، دعنا نقول، قناة تواصل.

ولذا فمن خلال netmundial@itamaraty.gov.BR, تلقينا الكثير من مساهماتكم. وقد تم توجيهها إلى الأمانة بحلول الموعد النهائي المحدد في 8 مارس.

كما أننا تلقينا أيضًا التسميات الخاصة بالوفود.

وفي هذا الصدد، دعوني أذكركم بأن لجنة أصحاب المصلحة المتعددين التنفيذية قد تأسست لمساعدة المؤسسة الخاصة بتنظيم الاجتماع في صنع القرارات المتعلقة بالجوانب اللوجستية للاجتماع والتي تقررت مسبقًا، وحول هذا الأمر، إذا كان يمكنني أن أقوم بخطوة في هذا الشأن وأقول أننا في اجتماع ساو باولو، فإنه سيتم عقد هذا الاجتماع في فندق جراند حياة في ساو باولو، وهو للأسف مكان محدود. وأذكر أننا كنا نعمل في جدول زمني ضيق للغاية. وكان قد تم طلب عقد الاجتماع في أواخر شهر أكتوبر، مما قلل الفرص في الحصول على مكان أكبر.

وبالتالي كان هذا هو المكان الذي توفر لنا، مع الوضع في الاعتبار تأجيل بعض الأشياء الأخرى حتى عامين بعد ذلك، ومن ثم فإن مكان الاجتماع المتاح لا يتحمل أكثر من 800 مشارك.

إنه يجب علينا ضمان الموازنة بين مختلف أصحاب المصلحة. ولذا فقد أدى هذا الأمر لسوء الحظ أن تضع اللجنة التنفيذية بعض المعايير حول مشاركة الحكومات مع أنها لا تتناسب مع طريقة عمل الحكومات، ولكننا في هذا الاجتماع سنضع قاعدة للمشاركة والتي سيترأسها، في حالة الوفود هيئة مكونة من أفراد من المستوى الوزاري.

وسيكون التنسيق عبارة عن واحد زائد اثنين. وذلك بالنسبة للوفود التي يترأسها وزراء. وفي حالة عدم وجود وزراء، ستكون هناك هيئة وزارية بتنسيق واحد زائد واحد.

ولذا فإنني أستميحكم عذرًا بهذا الصدد، لكنني أود أن أقول مرة أخرى إن هذا الأمر يرتبط بواقع أن المساحة محدودة، كما أنه ينبغي لنا استيعاب أصحاب المصلحة الآخرين بطريقة مناسبة.

ويجب علي أن أشير إلى أننا في غاية السعادة والامتنان لتفهم الحكومات ما لاقيناه في هذا الصدد. وبالطبع، يتم النظر إلى المشاركة الإضافية بصورة واضحة وفهم للمشاركين المعتمدين، وبالتالي فقد تكون هناك فرصة لزيادة أعداد المشاركين. ولكننا في الوقت الحالي ملزمون بهذه المعايير التي وضعتها اللجنة التنفيذية. ويرجع ذلك إلى طبيعة الاجتماع.

كما يجب علي أن أقول إننا في غاية السعادة والامتنان للاستجابة التي وجدناها بشأن هذا الأمر. وفي الوقت الحالي، لدينا عدد كبير جدًا من التأكيدات لحضور هذا الاجتماع، وقد أشار ما يقرب من نصف الوفود التي قامت بالتأكيد إلى أنها سترسل وفودها من المستوى الوزاري. ولذا فإنني أود أن أقتنص الفرصة لشكر هذه الحكومات التي حددت وفودها، وفي نفس الوقت أدعو الحكومات الأخرى التي لم تحدد وفودها بعد إلى المسارعة في المشاركة في هذا الاجتماع.

وللتمييز بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، فإنه لا توجد مواعيد نهائية بالنسبة للحكومات للإشارة إلى وفودها، لكننا نقدر أن يكون ذلك في أقرب وقت ممكن، وخصوصًا إذا ترأس وزير الوفد الخاص بكم، فإنه يجب علينا القيام بترتيبات مناسبة بخصوص العمليات اللوجستية، وكذلك المجاملات الدبلوماسية عند التقديم. ولذلك سيكون من المهم جدًا في الاجتماع وكذلك في طريقة العمل معًا أن يتم تقديم هذه المعلومات في أقرب فرصة ممكنة. وأود أن أشكركم على ذلك.

وهناك شيء مهم أود أن ألقي الضوء عليه وهو من الأسئلة المتكررة التي جاءت إلينا فيما يتعلق بالجدول الزمني لإعداد الوثائق.

ونحن نسعى في هذه اللحظة -- وأفضل توقعاتنا أن نستطيع بنهاية الاجتماع اعتماد إعلان ووثيقة، ومع أن التنسيق لم يتم الانتهاء منه بعد، إلا إنه يتناول مجالي التنسيق. ومن ثم فإن هذه الوثيقة الختامية ستتضمن جزءًا يتم التحدث فيه عن المبادئ، وفيه نتحدث عن خارطة الطريق، وذلك اعتمادًا على مساهماتكم، من الردود التي تم إرسالها إلى الأمانة بحلول الموعد النهائي. علمًا بأن هناك 189 مساهمة قد أُرسلت من جميع أصحاب المصلحة، واعتمادًا على هذه الردود، ستقوم اللجنة التنفيذية بالعمل بهدف وضع مسودة مبدئية لهذه الوثيقة الختامية بحلول الثالث من أبريل. بعد ذلك سيتم إرسالها إلى لجنة رفيعة المستوى، وهي لجنة سياسات قد أُسست بالفعل ويُشارك أصحاب المصلحة في تشكيلها، لتقديم التعليقات فيها. ونحن نتوقع أنه بحلول العاشر أو الحادي عشر من أبريل، فإننا سنتمكن من نشر هذه الوثيقة بشكل عام للتعليق عليها، ومن ثم سيكون موعد الاجتماع قد اقترب بصورة كبيرة جدًا. واعتمادًا على تلك المراحل الثلاث لعملية الإعداد، من عمل اللجنة التنفيذية، وإقرار الاجتماع رفيع المستوى لهذه الوثيقة وفترة المشاورة العامة من المتوقع أن تأتي ببعض الاقتراحات التي تعكس المفهوم العام لما يمكن تحقيقه في الاجتماع بصدد هاتين النقطتين المهمتين. ومن ثم يمكنك معرفة حجم التحدي الذي نواجهه حيال هذا الأمر لمحاولة التوصل لشيء نستطيع من خلاله معالجة المشكلات التي يتعرض لها المشاركون، لكننا نعلم يقينًا أنه يمكننا تحقيق ذلك، ويمكننا القيام بهذه المهمة، لأننا مرة أخرى نعمل على أساس المجهودات والوثائق والمقترحات الموجودة حاليًا. ونحن نبحث عن تلك الأفكار التي تحظى بدعم كبير ويمكننا اعتمادها في الجلسة العامة.

هذا هو السياق الذي نعمل فيه، ومرة أخرى، فإننا نعمل في إطار جماعي، وهو جماعي فيما يتعلق بجانب الحكومات، كما أنه جماعي من حيث أن كافة أصحاب المصلحة يشاركون في مرحلة الإعداد، وفي المنظمة وفي الاجتماع ذاته.

ونحن نسعى من خلال ذلك إلى مسايرة الإسهامات الموجودة مع حوكمة الإنترنت المتعلقة بالعمليات الحالية، وفي نفس الوقت نحاول تنشيط تلك العمليات.

إنني أعتقد أن الكلمة التي تم إلقائها -- وسوف أنهي كلامي بهذا -- في الجمعية العامة، تعبر عن فهمنا، بما يعكس المخاوف لدى كافة الأطراف، ليس للحكومات فحسب بل أيضًا لأصحاب المصلحة بمعنى أننا نحتاج إلى بعض الوضوح فيما بيننا بشأن المبادئ المتفق عليها، والقواعد المتفق عليها أيضًا فيما يتعلق بحوكمة الإنترنت، ونعتقد أيضًا أنه قد حان الوقت للتفكير بصورة جماعية بشأن المدخلات التي قد ترشدنا إلى إجراء تحسينات على إطار العمل الخاص بحوكمة الإنترنت.

ومن ثم فهذه هي الفكرة والجهد الذي نقوم به لاقتناص هذه الفرصة، إننا نعتقد أن هذا الوقت هو الوقت المناسب. إنه الوقت الذي يمكن فيه إجراء المناقشات بين مختلف أصحاب المصلحة. وإذا كنا نفكر بشأن أنه سيتم تنفيذ هذا الهدف في سنة ونصف، فقد يعتقد البعض أنه من المستحيل تنفيذ هذه المهمة في هذا الوقت، لكننا نعتقد اليوم أن لدينا الظروف للقيام بهذا الأمر، وإنني نيابة عن الحكومة البرازيلية، والتي هي جزء من جهد أصحاب المصلحة المتعددين، أود التأكيد على أن الدعوة التي قدمتها الرئيسة ديلما قد مهدت الطريق لهذه المناقشة. ونود أن نصل بنهاية الاجتماع إلى فهم مشترك بشأن المبادئ وخارطة الطريق الخاصة بالنقاط المهمة لما هو ضروري بالنسبة إلينا للمضي قدمًا فيما يتعلق بالجهد الذي يتم بذله فيما يتعلق بحوكمة الإنترنت.

سأتوقف عند هذه النقطة ويسرني أن أستمع إلى أسئلتكم. ولكن قبل ذلك، أود، بعد إذنكم سيدتي الرئيس، تسليم الكلمة لزميلي من وزارة الاتصالات. فلافيو لينز هو المستشار الدولي للوزير باولو برناردو الذي يرأس لجنة رفيعة المستوى، وبهذه الصفة، أود أن أطلب منه تكملة ما قلته.

شكرًا.

فلافيو لينز شكرًا، سعادة السفير. أعتقد أنك قمت بعمل عظيم وإحاطة جيدة جدا حول الاجتماع.

إنني أود فقط أن أقول إنني وافد جديد لهذا الاجتماع في سنغافورة. وهي المرة الأولى لي في ICANN. إنني لم آت إلى هنا كي أقول لكم شيئًا لا تعرفونه، إنني سأحدثكم عن اجتماع أصحاب المصلحة الذي من المقرر أن يتم انعقاده في ساو باولو. وقد تم تنظيم هذا الاجتماع على نحو يعكس التوجه نحو أصحاب المصلحة المتعددين. لكن بالطبع، وأنتم تعلمون ذلك أكثر مني، أن الحكومات جزء من المشاركين في هذا الاجتماع، وهي بالغة الأهمية.

ولذلك فإننا نود أن نتأكد من توزيع الحصص بشكل مناسب في اجتماع ساو باولو، كما نود أن نتأكد من تمثيل الحكومات بصورة مناسبة في هذا الاجتماع، وكذلك مناقشة الأفكار الخاصة بالوثائق ونحو ذلك.

ومن جانبنا، فإن وزير الاتصالات السيد باولو برناردو يقوم على تنسيق لجنة رفيعة المستوى من أصحاب المصلحة المتعددين تتألف من 12 حكومة، بما في ذلك المفوضية الأوروبية وكذلك لجنتين من الأمم المتحدة. وهاتين اللجنتين هما الاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. إضافة إلى أعضاء آخرين من مجتمع iNet.

لقد أجرينا الاجتماع الأول، وفي الأغلب كان الاجتماع الوحيد الذي حضره الوزراء في برشلونة، وكانت فرصة للمشاركة في مؤتمر الاتصالات الذي تنظمه الـ GSMA في برشلونة. ولقد كان ناجحًا حقًا. لقد حضر ست وزراء وممثلين آخرين من الدول الممثلة هناك في مجتمع أصحاب المصلحة رفيع المستوى، وكذلك ممثلين من القطاع الخاص، ومن الوسط الأكاديمي ومن المجتمع المدني ونحو ذلك.

ولذلك فإن هذا الأمر يعطينا شعورًا جيدًا عن مستوى الحوار الذي سنجده في ساو باولو.

إنني أود أن أدعو الدول التي هي جزء من اللجنة رفيعة المستوى، حيث إن لدينا اجتماع اليوم ومن ثم يمكننا مناقشة مشاركة هذه الدول في الأسابيع المقبلة وربما في الأيام المقبلة. وسيتم هذا الاجتماع في الساعة الواحدة، في إحدى الغرف الموجودة هنا. وقد قمنا بإرسال رسالة إلى المشاركين في هذه اللجنة، وإذا لم تقم بالرد علينا، يرجى إعلامنا بنهاية هذه الجلسة هنا.

حسنًا، إننا نتوقع بالفعل أن يتم تمثيل حكوماتكم في ساو باولو ولدينا عدد كبير من المشاركين من الدول من جميع أنحاء العالم.

كما أننا نتطلع إلى لقائكم في ساو باولو في الثالث والعشرين من شهر إبريل. شكرًا.

الرئيس درايدن: شكرًا جزيلا لكما على هذا الحديث المفيد للغاية بشأن الاجتماع القادم.

هل لدى أحد من زملائنا أية أسئلة أو تعليقات يودون طرحها؟

حسنًا. أرى فيمن يودون التحدث الممثلين عن إندونيسيا وإيران واليابان.

ممثل إندونيسيا: شكرا لك، سيدتي الرئيس. أود فقط أن أستفسر بخصوص ما ذكرتم عن قدوم الوزراء ونحو ذلك. أود فقط أن أعلم ما إذا كانت البرازيل سترسل خطاب دعوة إلى الوزير أو الوزيرة مباشرة ثم يرد هو أو هي بعد ذلك بالقبول أو الرفض. أو، لأننا حتى الآن، ما تلقيناه هو إخطار رسالة (غير مسموع) من السفارة لوزارة الخارجية. وبالطبع، لدينا ردود عليها. ونحن نريد إخطارًا من السفارة البرازيلية في جاكرتا لوزراء خارجيتنا، حيث أن وزير الخارجية سيطلب من أحد الوزارات التقنية، وهو في هذه الحالة، وزير الاتصالات والمعلومات -- للقيام بالرد.

لكننا نقوم بالتواصل من خلال وزارة الشؤون الخارجية. ولذا فإنني أود أن أعلم إلى أي جهة سيتم إبلاغ الوزير فيها مباشرة. شكرًا.

>> نعم. إن ما فعلناه كشؤون خارجية هو التأكد من الوصول إلى الحكومات عبر القنوات الدبلوماسية، ونحن نعتقد أن هذه الطريقة هي الوحيدة لضمان (غير مسموع) التواصل مع مختلف البلدان. وأحد الدروس التي تعلمناها هي أن الدول المختلفة تتعامل بطرق مختلفة -- أو توكل هذه المسألة وقيادة حوكمة الإنترنت لأقسام مختلفة من الحكومة. وفي بعض الحالات، كنا على علم بأن عملية التمثيل ستتم من خلال وزارة الخارجية. وفي بعض الحالات، كنا على علم بأن عملية التمثيل سيقوم بها وزير الاتصالات. وفي حالات أخرى، تفضل الحكومات التمثيل من قبل وزير الأمن مثلا. ولذا فإن أمر تحديد الشخص الذي سترسله الدولة إلى الاجتماع لا تقوم به الحكومة البرازيلية.

ولذا فمن خلال اللجوء إلى القنوات الدبلوماسية، وهي الطريقة الاعتيادية للقيام بهذه الأشياء، فإننا نحاول أن نتأكد من استلام رسالة من الشؤون الخارجية بماهية من سيحضر الجلسة. وبالطبع، فإننا نتوقع أن تقوم الشؤون الخارجية بالتنسيق مع الوزارة المختصة إذا تطلب الأمر. وقد شجعنا أن يقوم المسؤولون المختصون بالتنسيق مع وزراء الشؤون الخارجية في بلدانهم. لكننا لن نكون في وضع يسمح بالتعامل مباشرة مع وزارة معينة، لأن ذلك قد يستلزم الاختيار. وسيكون علينا أن نختار من ينبغي له أن يأتي. ونحن نود أن نتأكد أن الممثل الذي سيأتي هو ممثل عن الحكومة كذلك، وهذه الطريقة هي الاعتيادية في القيام بالأشياء بين الحكومات عبر استخدام القنوات الدبلوماسية.

ونحن -- في حالة إندونيسيا، والتي هي عضو لجنة رفيعة المستوى، قد تواصلنا مع حكومتكم. ولدينا إخطار بوجود فرد سيكون في هذه اللجنة رفيعة المستوى. وهؤلاء الأعضاء الموجودون في اللجنة رفيعة المستوى معتمدون فعلًا لحضور الاجتماع. ولكن فيما يتعلق -- بالوفد الرسمي الخاص بكم، فإننا نتوقع أن يأتي عن طريق وزير الشؤون الخارجية بدولتكم. كما نُشجع على القيام بالتنسيق الداخلي. إنه من الممكن أن نقوم بطريقة غير رسمية، حتى من خلال سفارتنا، بتحديد الأشخاص التي نريدها، الأمر وما فيه أننا لا يمكن أن نتجاوز الحدود الموضوعة لنا، وإلا فإننا، دعني أقول، سنقوم بالاختيار والتحديد وهو -- أقول مرة أخرى، ما نعلمه من أن الحكومات المختلفة تتخذ نهجًا مختلفًا في هذا الصدد، ونحن لا نريد التدخل في القرارات الوطنية على هذا النحو. شكرًا.

>> بالنسبة لإندونيسيا، فإنني سعيد بوجودكم هنا، وقد حاولنا التواصل معكم في أكثر من مرة، وعادة ما كان يتم إعادة رسائل البريد الإلكتروني فحسب. وقد حدث ذلك بالأمس عندما حاولنا الوصول إليكم لدعوتكم إلى الاجتماع. لذلك، دعنا نتحدث للحظات قليلة بعد الجلسة.

الرئيس درايدن: شكرًا. لدينا قليل من الطلبات للتحدث. لدي الآن ممثل كل من إيران، واليابان، والصين وماليزيا.

ممثل إيران، تفضل.

ممثل إيران: شكرًا. شكرًا سعادة السفير، وشكرًا لوزير الاتصالات البرازيلي. صباح الخير، أيها السيدات والسادة.

نعم، أولاً وقبل كل شيء، نحن ممتنون للحكومة البرازيلية على اتخاذ هذه المبادرة بعد الجمعية العمومية من العام الماضي في الأمم المتحدة.

لقد عملنا بجهد كبير على هذا الموضوع فورًا بعد GAC 48. وأخذنا الكثير من الوقت. وفي الواقع فإننا أسهمنا في وضع وثيقة شاملة، وهي الوثيقة 122، والتي تشتمل على الكثير من الصفحات، وفيها 35 صفحة عبارة عن معلومات أساسية عن تاريخ حوكمة الإنترنت منذ عام 1998 حتى الآن.

ثم ذكرنا بعد ذلك ما يُتوقع أن يقدمه اجتماع ساو باولو.

هذا كل ما في الأمر.

لقد ذكرت سعادتكم أن لدينا 189 ممثلاً، وقد رأينا -- لقد رأيت على الأقل 187 في الأسبوع الماضي. ومن بين هذا العدد الذي ذكرتُه أقل من 20 ممثلا عن الحكومات، من الولايات المتحدة الأمريكية والصين والمملكة المتحدة والسويد والنرويج والهند والنمسا وفرنسا وإسبانيا وإيران وسويسرا والمكسيك وكندا وجمهورية كوريا والأرجنتين. وربما يزيدون عن ذلك واحدًا أو أكثر. أما عن الـ 160 الباقين فهم من أصحاب المصلحة الآخرين. حسنًا جدًا. وقد كان من

بينهم 32 من الولايات المتحدة الأمريكية و17 من البرازيل و111 من دول أخرى. كما كان هناك 19 من أفريقيا من خمس دول فقط، من أصحاب المصلحة والهيئات غير الحكومية. وكان هناك أيضًا 20 من آسيا، من 5 إلى 6 دول. و18 من منظمات دولية ونحو ذلك.

ومن ثم كانت مشاركة الحكومات في الإسهامات قليلة جدًا.

وإنني أتمنى أن لا يكون تمثيل الحكومات قليلًا كما هو الحال فيما ذكرت. ولذا أود أن أقول إنه ينبغي على الأقل إرسال رسالة هامة إلى الحكومات لتشجيعهم على المشاركة. وأحد الوسائل للقيام بذلك هي فقرة في البيان الذي تسلمناه من سعادة سفير البرازيل، بشأن هذه الجلسة وممثل وزير الاتصالات فيما يتعلق باجتماع مونديال. وقد ذُكر أنه من بين أصحاب المصلحة الآخرين، فإن الحكومات موضع ترحيب كبير، ولهذا يتم تشجيع الحكومات للقيام بالإعدادات للحضور، علمًا بأن عام 2014 هو عام مزدحم جدًا بالنسبة للحكومات. فهناك العديد من الاجتماعات الأخرى. دعنا نقول، إذا نظرتم إلى الأمر من ناحية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فلدينا رابطة الشبكة المعلوماتية العالمية الأسبوع المقبل. وبعد ذلك، يُحتمل أن يكون لدينا القليل من الاجتماعات والمؤتمرات الأخرى. كما أن الأوضاع المالية للعديد من الدول محدودة جدًا. ومع ذلك، فهذا هو الاجتماع الأهم الذي يتوجب عليهم المشاركة فيه. وفي الواقع، فقد ذكرنا في الوثيقة الخاصة بنا أن توقعاتنا لهذا الاجتماع مما لمسناه من ممثل البرازيل ألا يغلب عليه الطابع الأمريكي. لا، لا يغلب عليه الطابع الأمريكي. ويجب أن يضع هذا الاجتماع المبادئ التوجيهية التي ينبغي الالتزام بها. ومن ثم فإن أهم الأشياء هو ماذا ينبغي لنا أن نفعل بعد ذلك؟ وهذا ما ينبغي لنا وضعه في خارطة الطريق. ما هي الخطوات التالية؟ ما هي المبادئ، أو بعض المبادئ على الأقل، التي يُتوقع أن يخرج بها هذا الاجتماع. وقد تم الاتفاق على الأقل على خارطة الطريق. وهذا أمر مهم جدًا من حيث النظر إلى الخطوات التالية، وما هو الجدول الزمني من حيث عدد السنوات التي ينبغي لنا فيها إنهاء العمل.

لقد اطلعت على الوثائق، ووجدت أن 70% من الوثائق بها قاسم مشترك، ولذا، أتمنى أن تجمعهم اللجنة معًا، وتحاول الانتهاء منهم وتضع قائمة لتسهيل المناقشات. لأن المناقشات ستكون في غاية الصعوبة، ما لم يتم الإعداد لها بصورة جيدة، وسيكون من الصعب جدًا إجراء الاجتماع ما لم يتم الإعداد له بصورة جيدة. ومن ثم يجب علينا الإعداد لهذا الأمر، كما ينبغي لنا تجنب الدخول في أي مناقشات لا تتعلق بالاجتماع. حيث إن العديد من المناقشات لا تتعلق بمضمون الاجتماع ونحو ذلك. ومن ثم يجب التركيز على القضايا التي يتم مناقشتها.

ومن المتوقع أن تكون أحد القضايا المهمة التي يتم طرحها هي نقل وظائف IANA. حيث إن هذه القضية سيكون لها تأثير كبير على الاجتماع, وفي الواقع، فإن ذلك يحد من مشكلة الدخول في قضايا جانبية، ويرسم المسار الذي سيسير عليه الاجتماع. وهذا هو الطريق الذي ينبغي لنا أن نسلكه، وإذا ما كان المقصود من الاجتماع هو تحديد هذا المسار الخاص بالاجتماع، فإنه يتعين أن يكون به مطلق الحرية للنظر في كافة الاحتمالات. وهناك بعض القضايا شديدة الأهمية، علمًا بأن العديد من البلدان، بما فيها بلداننا، لا تزال تجهل مدى صعوبة وظائف IANA، وكيف أنها تقنية للغاية ونحو ذلك.

وكذلك وظيفة IANA التي تم نقلها تقوم على أساس مشروط وهكذا. ولذا يجب علينا أن نعلم كيف تسير هذه الأمور.

ومن ثم فهذه هي الأشياء التي ينبغي لنا التعرف إليها. وتوقعاتنا هي أن يتم الالتزام بالجدول الزمني بصورة مناسبة وأن تكون هناك إرشادات توجيهية كافية في كيفية إجراء المناقشات وكيفية مشاركة البلدان أو الحكومات في هذا الاجتماع. وأتمنى أن نناقش -- دعونا نتسم بالصراحة مع بعضنا بعضًا، فإننا لا نعلم عن بعضنا ما يكفي في الوقت الحالي، ونحن ما زلنا في إطار المشورة، وأتمنى أن لا نكون في المرة القادمة في إطار المشورة، ويجب على الحكومة أن تكون لديها حصتها الخاصة بها على قدم المساواة، وليس مجرد الناحية الاستشارية، فإننا سنكون على المحك في هذه الحالة. وهذا أمر بالغ الأهمية. فمهما كان المبدأ، لا ينبغي أن تمثل الحكومة جهة استشارية فقط، بحيث أنه لا ينبغي التواجد والجلوس مع عدم القدرة على التصويت، بل يكون له دور رئيسي مع الآخرين.

وهناك العديد من الأشياء التي لا تزال بحاجة إلى التوضيح. وإنني لا أعلم ما إذا كان اجتماع البرازيل -- أو آسف -- اجتماع ساو باولو لن يقوم بذلك. إنهم يتحدثون عن المشاركة على قدم المساواة. بلا أية قواعد. فما المقصود "المشاركة على قدم المساواة"؟ والمشاركة على قدم المساواة في ماذا ونحو ذلك؟ إنهم يتحدثون عن موضوع المساءلة، وليس من الواضح ما هي المساءلة التي يناقشونها، ومن هو المسؤول وأمام من، وما هي مهمة المساءلة؟ كل هذه الأشياء ليست واضحة تمامًا.

إن هناك على ما يبدو بعض الميل تجاه أصحاب المصلحة المتعددين، لكننا لا نعلم ما هو النموذج الواجب اتباعه في هذا النهج. وهناك العديد من النماذج في نهج أصحاب المصلحة المتعددين. النموذج 1 و2 و3 و4 و5، وأحد هذه النماذج هو ما الذي تفعله ICANN حالياً؟ أو أنه سيوجد نموذج آخر لأصحاب المصلحة المتعددين. إنني أقصد، نموذج أصحاب المصلحة

الذي ينبغي لنا على الأقل مناقشته. فإذا لم يتم الاتفاق في البرازيل، ينبغي لنا القيام بالاجتماع التالي، وينبغي أن نعلم -- ما هو المكون الرئيسي لنموذج أصحاب المصلحة؟ ما هي الهيئات المكونة؟ الحكومة؟ المجتمع المدني؟ القطاع الخاص؟ المجتمع التقني، ونحو ذلك؟ ما هي حصة كل من هؤلاء، وما هي درجة المشاركة، وما هي درجة الانتظار والعرض؟ فهذا أمر مهم للغاية. إن شرعية هذه الجهات باعتبارهم أصحاب المصلحة هو شيء لم يتم فهمه بعد. وهو أن يأتي شخص من بلد تحت مسمى القطاع الخاص ويتحدث عن شرعية القيام بأمر ما وكيف يمكن الترجيح فيما يتعلق بممثل الحكومة عن الملايين، إن لم يكن المليارات، من الأفراد.

إنه أمر مهم للغاية -- وهذا ما أعنيه بعدم وضوح ماهية المشاركة على قدم المساواة. فإذا ما كانت ساو باولو ستتعرض لذلك أم لا، أو ما كانت ستضعه في إطار الاجتماع القادم، فهناك طريق طويلة يجب علينا أن نسلكها، إنها طريق طويلة يجب علينا أن نسلكها. إنها مهمة صعبة للغاية ومعقدة، ولذا سنكون سعداء جدًا للمشاركة، وقد أعلنا فعلا عن مشاركتنا، وقد تم التعامل مع هذه المسألة في إيران من خلال المركز الوطني لأمن الإنترنت، والذي يقع تحت إدارة هيئة عليا استشارية، يديرها سيادة الرئيس والعديد من الهيئات الإدارية -- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهي تعلق أهمية كبيرة على هذا الاجتماع. ونأمل أن نحصل على شيء بعد سنوات من التوقعات. شكرًا جزيلاً لكم. وأنا أسف، سيدتي الرئيس، على الإطالة. لكن كان ينبغي لي أن أوضح ذلك للزملاء. شكرًا.

الرئيس درايدن: شكرًا لك، ممثل إيران. إذن، سنأخذ الأسئلة ممن طلب الحديث أيضًا ثم نجيب عليهم جميعًا في النهاية.

لذا، بإمكاني التحول الآن إلى ممثل اليابان للتعليق، تفضل. شكرًا.

ممثل اليابان: شكرًا، حضرة الرئيس.

(يتحدث لغة أخرى غير الإنجليزية)

>> -- لذا من المهم جدًا أن نناقش في اجتماع البرازيل الكثير والكثير من القضايا المهمة. وعلى الرغم من أننا نعلم أن الصين ليست موجودة في لجنة رفيعة المستوى، فقد حاولنا المشاركة. لكن الصين ستساهم -- أيضًا بجزء مهم جدًا في هذا النوع من الأحداث. وما أقوله على سبيل الاقتراح، ليس السؤال، إنه لإتمام هذا الاجتماع بنجاح، لن يتم ذلك بحضور الوزراء فقط، فمن المهم جدًا أن يتضمن هذا الاجتماع نوعًا من النتائج وهي عملية التوثيق.

كما أننا نعلم أن الاجتماع لن يترك لنا سوى شهر واحد لمناقشة الكيفية التي يتم بها مناقشة المبادئ أو صياغتها، لكنني أعتقد أنه بالنسبة إلينا وإلى كافة أصحاب المصلحة، نريد أن نعلم ما إذا كانت أمانة هذا الاجتماع أو مجتمع البرازيل أو ربما اللجنة رفيعة المستوى لديها بعض الإعدادات أو الترتيبات لأصحاب المصلحة لإرسال آرائهم أو التعبير عنها بشأن هذه المسألة، تمامًا كما أشار زميلنا الموقر ممثل إيران في GAC إلى العديد من النقاط المهمة للغاية. والسؤال هنا فقط هو من هو صاحب المصلحة الخاص بهم، وما هو -- نوع مشاركة الحكومة في هذا النوع من الترتيبات؟ وأيضًا مدى مشروعية ICANN لتولي هذا النوع من التحكم. وكذلك نقل IANA لهذه الصلاحية. كما أنني أعتقد أن العديد من القضايا قد ظهرت قبل اجتماع البرازيل، وينبغي لنا أن نضمن الاستماع لكافة أصحاب المصلحة، وخصوصًا، كما تعلمون، الحكومة فهي تمثل جزءًا مهمًا للغاية في حوكمة الإنترنت. ولذا علينا أن نعرف كيف سيتم الاستماع لهم.

وكما تعلمون، فإنه قبل كل قمة أو اجتماع مهم، قبل عقد هذه الاجتماعات، ينبغي القيام بمناقشات مباشرة بشأن عملية التوثيق. وإنني لا أعلم ما إذا كانت ستتم بعض الترتيبات لاجتماع NETmundial أو أنه ستكون هناك لجنة رفيعة المستوى فقط لصياغة هذه الوثيقة. وذلك أن نجاح هذا الاجتماع سيعتمد على الوثيقة المكتوبة ونتائجها، وعلى أي حال، فإنني أعتقد أنه يجب على جميع البلدان بما في ذلك الصين أن تولي انتباهًا أكثر. إنه اجتماع مهم للغاية.

ولذلك، فعلى أي حال، فإننا سنشيد بعمل مجتمع البرازيل للقيام بهذه المبادرة المهمة -- لتحسين عملية النقل أو تطوير عملية حوكمة الإنترنت في العالم. شكرًا.

الرئيس درايدن: شكرًا للصين.

يبقى السؤال أو التعليق الأخير من ممثل ماليزيا، تفضل.

ممثل ماليزيا: مرحبًا، صباح الخير. أولاً، أود أن أتحدث فقط عن أننا قد تلقينا خطاب دعوة من الشؤون الخارجية. وما زلنا حاليًا نحدد من هو الأفضل في تمثيلنا في اجتماع NETmundial.

وسؤالي هو، بالنسبة لتوثيق الإعلان الذي تحدثتم عنه، والوثيقة المبدئية التي من المقرر أن يتم نشرها في الثالث من أبريل، هل يمكنكم التوضيح أكثر عما هو الإطار الموضوع لهذا التوثيق؟ إنني متأكد أن الحكومة سترغب في فهم ماهيته؟ شكرًا.

الرئيس درايدن: شكرًا جزيلاً، لمندوب ماليزيا. حسنًا، يمكننا العودة لسعادة السفير للحصول على بعض الملاحظات الختامية -- شكرًا لكم.

السفير فونسيكا: شكرًا لك. وأود أن أوجه الشكر لكل من تحدثوا. أعتقد أن النقاط التي أثيرت كانت شديدة الأهمية. لقد كانت تلك الأفكار محط تفكيرنا ومصدر قلق بالنسبة لنا. لأننا ندرك بشكل كامل حجم التحدي.

لقد اقترحنا على أنفسنا وعليكم وعلى المجتمع العالمي في إطار زمني قصير جدًا التقدم بأمر ذا أهمية وهو ما يمكن اعتباره مساهمة في المناقشات المستمرة بشأن حوكمة الإنترنت.

ولذا فإن أحد النقاط المهمة التي أثارها ممثل إيران، وأعتقد أنها مهمة جدًا، هي مشاركة الحكومات كذلك عند الاطلاع على المساهمات والقيام بتحليلها. وفي هذا الإطار، فإنني أود أن أعبر عن فهمنا لهذه الطلبات، وهي تعتبر أساسًا لعملنا كلجنة تنفيذية تحاول وضع هذه المسودة الأولى، المسودة المبدئية. وسنحاول التعرف على الشعور العام للمشاركين من خلال تلك الأداة.

لذلك، فنحن نفهم جيدًا أنه يجب على جميع المشاركين الحصول على التصور الكامل للنتيجة النهائية للاجتماعات. ولهذا، فإن الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص لهم الحق في الحصول على هذه النتائج، حتى تظهر أهميتها.

لذلك فإننا لا نهدف إلى الانخراط في عملية التفاوض. ولن تكون هذه الحال على الدوام. إننا لا نهدف إلى وجود وثيقة نهائية يتم التصويت عليها. لأنني أعتقد أن ذلك سيؤدي إلى فقدان مميزات تلك النتائج. وبدلا عن ذلك سنحاول التوصل إلى أمر من شأنه أن يعكس الشعور العام للاجتماع. ومن هذا المنطلق ننظر للطلبات المقدمة من كافة أنحاء العالم، من كافة أصحاب المصلحة، وهو ما يعطينا الأمل في إمكانية العمل على الاقتراحات للتوصل إلى أمر من شأنه أن يعكس الشعور العام، حتى إذا لم يتعرض لكافة القضايا. كما أننا على وعي كامل بأننا لن نتمكن في هذا الاجتماع من التعرض لكافة القضايا الهامة المتعلقة بحوكمة الإنترنت. إن هذا الأمر يتطلب الكثير والكثير من الوقت والجهد أكثر مما لدينا. ولهذا السبب نحاول إجراء مناقشات مركزة، مع التركيز عليها، إننا نقوم بالمناقشات في محاولة لتمييز ما هو عام، وإنني أعتقد أن هذا ما يمكن تحقيقه في هذا الإطار الزمني الذي لدينا.

وفيما يتعلق بالخطوات التالية، فقد ذكرت مرارًا أن نتيجة -- المتابعة ستعتمد على قرار المشاركين، وما يريدونه -- اعتمادًا على النتيجة التي لدينا وما هي الخطوة التالية. وقد دعت الرئيس ديلما إلى هذا الاجتماع على أنه اجتماع مستقل، وهذا لا يحول أبدًا دون وجود اجتماع آخر أو متابعة على نفس النسق، إذا قرر المشاركون القيام بذلك. وهذا الأمر لم يتم تقريره بصورة مسبقة، ولكنه يعود إلى قرار المشاركين.

إنني أتفق مع ما عبر عنه ممثلا اليابان والصين. فنحن لا نرغب في حضور الوزراء فقط، وبالمناسبة، فليس الوزراء فقط بل والممثلين رفيعي المستوى من أصحاب المصلحة الآخرين أيضًا. كما إنني أعتقد أن هذا المقياس ليس الوحيد لنجاح الاجتماع. وأعتقد أنه إذا كانت لدينا مشاركة رفيعة المستوى من حيث مشاركة عدد لا بأس به من الوزراء والمشاركين رفيعي المستوى إلى جانب وجود وثيقة تقدم توافقًا جديدًا في الآراء أو بعض الأفكار الجديدة، فإنني أعتقد أن نجاح الاجتماع يعتمد على كلا الأمرين، الأول مستوى العرض في الاجتماع والانتهاء بوثيقة تعبر عنه. ومن ثمّ، فإننا نعمل على كلا الاتجاهين.

إن الإعلان الذي قامت به الولايات المتحدة لا يمثل بصورة ما موضوعًا محددًا لاجتماع NETmundial، لكنه فضلا عن ذلك يغير النهج الذي نود أن نتبعه في هذه القضية. والسبب في ذلك أننا حين نقرأ الطلبات التي تم اقتراحها في الاجتماع، نرى أن هناك إلحاح شديد وواضح، كما أعتقد، في معظم الطلبات المقدمة على عولمة ICANN.

ومن ثم كان الإعلان عن قرار القيام بذلك. ولعل النهج الذي نتبعه الآن بشأن هذه القضية ليس ما نحتاج إلى القيام به ولكن كيف يمكن تنفيذ ذلك، من هذه الناحية يمكننا التوصل إلى بعض الاتجاهات المتفق عليها، وأعتقد أن ذلك ما يمكننا تقديمه في هذا الصدد.

لقد ذكر ممثل اليابان فكرة الاتفاق التقريبي، وهذا ليس واضحًا تمامًا من جانب اللجنة المنظمة لكنه قد يمثل ما هو ممكن. مرة أخرى، إننا لا نهدف إلى وجود وثيقة للتفاوض يتم التصويت عليها. وربما في هذه الحالة، قد يكون التوصل إلى توافق نسبي في الآراء مجديًا أكثر.

إنها الفرصة للتعبير عن البيانات، نعم. إننا نقوم بجهود كبيرة لجذب المشاركين على المستوى الوزاري. كما أننا نود أن نتأكد من أن الوزراء وكذلك الوفود، حتى إذا لم يترأسها وزراء، لديهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم. إننا نعمل مع الجانب التنفيذي لضمان وجود مساحة مناسبة لهذا الأمر أثناء تنظيم العمل.

أعتقد -- نعم. أعتقد أن ممثل الصين قد ذكر إعلان الولايات المتحدة. وقد ذكرت فعلا وليس مجرد (غير مسموع) للوزراء.

وبالنسبة للوثائق، فكما قلت -- إننا لا نملك مختصرًا وافيًا للوثائق. والشعور الذي لدينا هو أن النتيجة النهائية يجب أن تنقسم إلى قسمين، أحدهما يتعامل مع المبادئ والآخر مع خارطة الطريق. وتعمل اللجنة التنفيذية حاليًا على ذلك في الأسبوع الحالي والقادم، ولذا فربما من السابق لأوانه أن تكون هذه النقطة واضحة بصورة أكثر، لكن الشعور العام هو أن هذه الوثيقة ستتناول هاتين النقطتين المهمتين. وكما ذكرت فإننا نود أن نوضح إلى أي مدى سيكون الحد الأقصى من الشفافية، بحيث سيتم نشرها على الموقع الإلكتروني للمؤتمر وإتاحة وضع التعليقات العامة عليها بحيث أن اللجنة رفيعة المستوى سيكون لديها الفرصة أيضًا للاطلاع عليها والتعليق على الوثيقة.

ومرة أخرى، فقد حاولنا وضع إطار للعمل يسمح لنا بالتحرك في هذا الاتجاه، لكننا مقتنعون تمامًا أنه جهد جماعي، وهذا يعني وجود بعض القيود فيما يتعلق بالإطار الزمني، لكننا مقتنعون تمامًا أيضًا بوجود النوايا الحسنة لدى كافة الأطراف -- وكذلك الفهم المشترك -- وهو ما يعطينا الثقة في أنه يمكننا تحقيق شيء له أهمية في نهاية هذا الاجتماع، وأن هذا الوقت مناسب للانخراط في هذه المناقشات ومحاولة تمييز الأرضية المشتركة من خلال الإسهامات المتوفرة بصورة كبيرة، بشأن إمكانية المضي قدمًا في المناقشات التي لدينا بشأن حوكمة الإنترنت من الوقت الحالي.

وربما هذا ما أشاروا إليه. شكرًا.

لا أعرف إذا ما كان فلافيو ...

الرئيس درايدن: شكرًا جزيلاً لك لقدومك اليوم وتقديمك هذا العرض لنا بشأن اجتماع NETmundial. إنني على ثقة تامة أننا سنحقق نجاحًا كبيرًا، وأتمنى أن يحضر العديد من الزملاء الموجودين هنا ويشاركون في الاجتماع.

لذا أوجه الشكر مرة أخرى لجميع ضيوفنا. بالنسبة إلى GAC، لدينا استراحة لمدة 30 دقيقة، ثم سنجتمع مرة أخرى لمواصلة اجتماعنا.

شكرًا.

[استراحة لاحتساء القهوة]

[نهاية النص المدون]